

المحاضرة الثالثة عشرة

مهارات التفكير الابداعي *Creative Thinking Skills*

الأهداف التعليمية: *Learning objectives*

- بعد قراءة هذه المحاضرة سيكون القارئ قادراً على الإلمام بالموضوعات الآتية:
١. ماهية التفكير عند الإنسان.
 ٢. أنماط التفكير في العقل البشري.
 ٣. أنماط التفكير لدى المديرين
 ٤. التفكير الإبداعي بين الصدفة و التعمد.
 ٥. دور المدير في تنمية القدرات الإبداعية لدى مرؤوسيه.
 ٦. الأساليب الأكثر استخداماً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

١. ماهية التفكير:

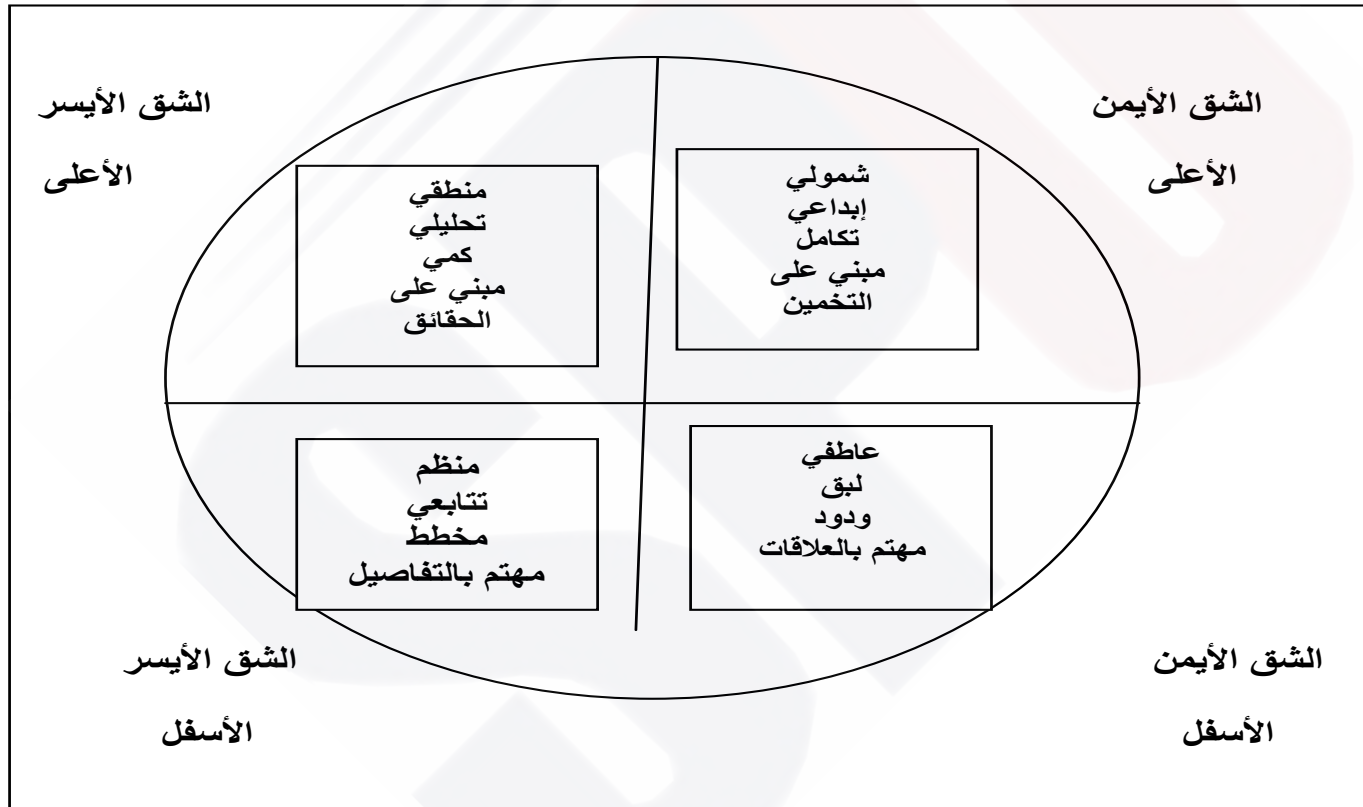
التفكير هو النشاط العقلي الذي يعتمد على الرموز، أي يستعويض العقل عن الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث برموزها بدلاً من معالجتها معالجة فعلية، والرموز التي يستخدمها التفكير متعددة، منها: الصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام، ومنها الذكريات والإشارات والتعبيرات والإيماءات.

- يتميز النشاط الفكري بالخصائص التالية :
- القدرة على إدراك العلاقات الأساسية في الموقف.
- القدرة على اختيار بديل من بين عدد كبير من البدائل المتاحة.
- القدرة على الاستبصار وإعادة تنظيم الخبرات المناسبة.
- القدرة على إعادة تنظيم الأفكار المتاحة، بهدف الوصول على أفكار جديدة .

٢. أنماط التفكير في العقل البشري :

أظهرت البحوث العلمية إمكانية تقسيم العقل البشري إلى أربعة أجزاء يختص كل جزء منها بنوع معين من العمليات العقلية ونمط معين من أنماط التفكير وذلك كالآتي:

ما الفرق بين التفكير التحليلي والتفكير الإبداعي ؟



لمعرفة الفرق بين التفكير التحليلي والتفكير الإبداعي أجب عن السؤال التالي :

إذا قال لك شخص أن لديه عدد من **الأخوة** يساوي عدد الأخوات وقالت لك أخته أن لها عدد من الأخوة ضعف عدد الأخوات !

• **فالسؤال هو كم عدد الأبناء في هذه الأسرة؟**

من المتوقع الوصول إلى إجابة وحيدة على هذا السؤال، والتوصل إلى هذه الإجابة يلزمها نوع من التفكير هو التفكير "**التحليلي**".

سؤال آخر: كيف تقنع الناس في المجتمع بقضاء **إجازة الصيف** القادم في البلد، بدلاً من السفر للخارج؟

• **الجواب** هو أنه لا توجد إجابة **محددة** "**وحيدة**" على هذا السؤال، ولكن توجد **إجابات** متعددة يحتاج التوصل إليها **القدرة على التخيل** وهو ما يسمى "**التفكير الإبداعي**".

• سؤال آخر : ما هو عدد المربعات في الشكل التالي :

• الإجابة الواضحة تماماً للجميع هي = ١٦ مربع . هذه الإجابة هي التي يمكن التوصل إليها من خلال التفكير التحليلي .

• هل توجد لديك إجابات أخرى؟

• يمكن التوصل إلى العديد من الإجابات الأخرى عن طريق التفكير الإبداعي، فما هي؟ وماذا نفع لتتبع التفكير الإبداعي؟

للإجابة على هذا التساؤل نتبع الخطوات الآتية:

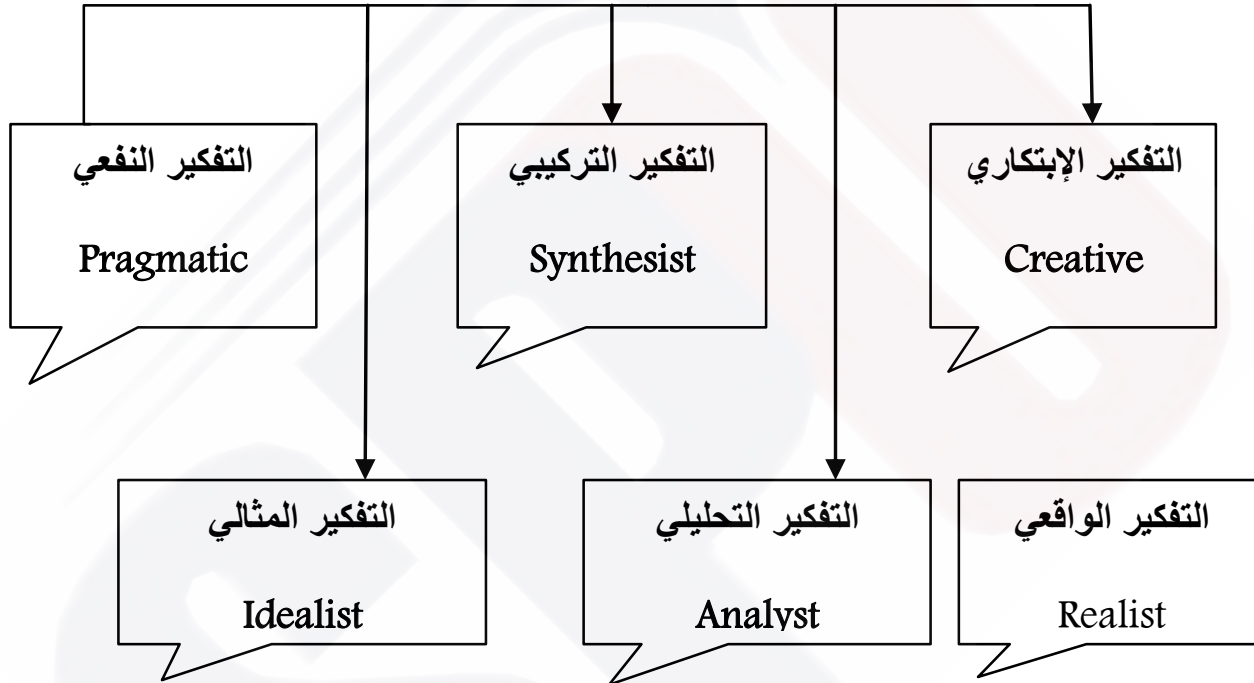
أولاً : إن أول مهمة يمكن أن تقوم بها لتجعل نفسك شخصاً أكثر إبداعاً هي أن تعطي نفسك (تصريح) للقيام بالأعمال بطريقة إبداعية .

ثانياً : التغلب على المعوقات الذاتية بداخلك التي غالباً ما تحجب عنك التفكير الإبداعي. فالتفكير الإبداعي ببساطة هو أن تكون على دراية بأن الأشياء يمكن ممارستها والتعامل معها بالعديد من الطرق المختلفة .

ثالثاً: يمكن زيادة قدرتك على التفكير الإبداعي عن طريق قضاء وقت أكبر مع مرؤوسيك، والتحدث في موضوعات مختلفة مع أفراد مختلفون ، وقراءة السيرة الذاتية للمبدعين والمبتكرين، والتعرف على كيفية توصلهم لمبتكراتهم .

رابعاً: حاول أن تمارس الأساليب التي سنعرضها في هذه المحاضرة وأن تضعها موضع التنفيذ قدر الإمكان، وسوف ترى نتيجة ملموسة في تغيير طريقة تفكيرك، والتحول إلى التفكير الإبداعي .

٣. أنماط التفكير لدى المديرين:



أ. التفكير التحليلي :

- هو تفكير منطقي يبحث عن الحلول الصحيحة دائماً، ويعتمد على **تسلسل الأفكار وتحليلها**، وقد يتطلب بعض العمليات الحسابية للوصول إلى حل واحد صحيح يمكن التنبؤ به مقدماً، ويعتمد على الربط بين الأفكار والكشف عن طبيعة العلاقات وتحليلها.

ب. التفكير الإبداعي :

- هو تفكير واسع التصور ، يتطلب انطلاقةً فكرياً **بلا قيود** أو حدود ، يبحث عن أفكار وحلول متعددة لا يمكن التنبؤ به مقدماً ، ويعتمد على الربط بين أفكار لم يكن بينها ارتباط من قبل.

ت. التفكير الواقعي :

- هو تفكير يركز على تحقيق المنفعة و يبحث عن **أقصر الطرق لتحقيق المصالح** وتجذبه المثيرات التي يبدو فيها مصلحة ذاتية له حالاً أو مستقبلاً ، ولا يهتم بالتغيير المفاجئ أو الشامل وقد تشغله مصالحه عن الرؤية المستقبلية والنظرة الاستراتيجية.

ث. التفكير المثالي :

- يتركز هذا التفكير حول **المبادئ والقيم والمثاليات والأخلاقيات الراقية** ، و يبحث صاحبه دائماً عن أفضل الحلول وما يجب أن يكون.

ج. التفكير التركيبي :

- يتميز هذا النوع من التفكير **بالمزج بين أكثر من نوع** من الأنواع السابقة حيث تبدو لديه القدرة على الربط بين أمور مختلفة ومتباينة ويتسم بالقدرة على استخدام الحقائق بجانب الحدس والتوقع المستقبلي ولذا فهو مبتكر وخلاق يمكنه صياغة الاستراتيجيات المستقبلية .

نخلص من كل ما سبق إلى أن التفكير الإبداعي يمثل نوعاً من التفكير ينطلق فيه الفرد إلى **غير ما اصطلح وتعارف عليه الآخرون** إلى مجالات وأفكار جديدة ، منتجاً إنتاجاً جديداً ، ويعبر عنه بالعوامل التالية :

- **الطاقة الفكرية – المرونة التلقائية – الأصالة – التداعي البعيد .**

- الطاقة الفكرية:

تتمثل في القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة لموقف معين خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً.

- المرونة التلقائية:

تشير إلى القدرة على إنتاج استجابات تتسم بالتنوع في الاتجاهات ، وإمكانية التحول من اتجاه إلى آخر ، ومراعاة الحلول غير التقليدية نادرة الحدوث .

- الأصالة:

تمثل القدرة على إنتاج أفكار جديدة بعيدة عن ما هو معتاد ومألوف من الأفكار والطرق والأساليب ، فالأفكار الأصلية هي الأفكار النادرة.

- القدرة على التداعي البعيد:

وتتمثل في مدى القدرة على إنتاج استجابات عميقة الأثر بعيدة كل البعد عما تألفه المجموعة التي ينتمي إليها المفكر .

في الجدول التالي مقارنة بين التفكير الإبداعي والتفكير التحليلي.

مقارنة التفكير الإبداعي والتفكير التحليلي

التفكير الإبداعي	التفكير التحليلي
<ul style="list-style-type: none">- عمليات تحتاج إلى تصور واسع وانطلاق فكري بلا قيود.- يحتاج إلى الخيال ويدعو إلى الإبداع والإتيان بكل ما هو جديد دائماً.- ليس له حل واحد بل عدد من الحلول البديلة.- لا يمكن التنبؤ به مقدماً.- يعتمد على الربط بين الأفكار ليس بينها ارتباط في الأصل.- يخرج عن المألوف والمعتاد فهو نقيض العادة.- يعتمد على الشطر الأيمن من المخ الذي يدمج المواد والأشياء بطريقة أقل نظامية وأكثر تلقائية ومرونة.	<ul style="list-style-type: none">- عمليات منطقية من التفكير التقليدي.- يحتاج إلى تحليل، وترتيب، وحسابات ورياضيات في إطار محدد يتصل بالمشكلة.- يبحث عن حل واحد صحيح دائماً.- يمكن التنبؤ بالحلول مقدماً.- يعتمد على الربط بين أفكار بينها صلات وعلاقات واضحة.- لا يخرج عن المألوف والمعتاد فهو أسير العادة.- يعتمد على الشطر الأيسر من المخ وبصفة خاصة لغة المنطق ويعامل المعلومات بشكل متسلسل متتابع.

٤. التفكير الإبداعي بين الصدفة و التعمد.

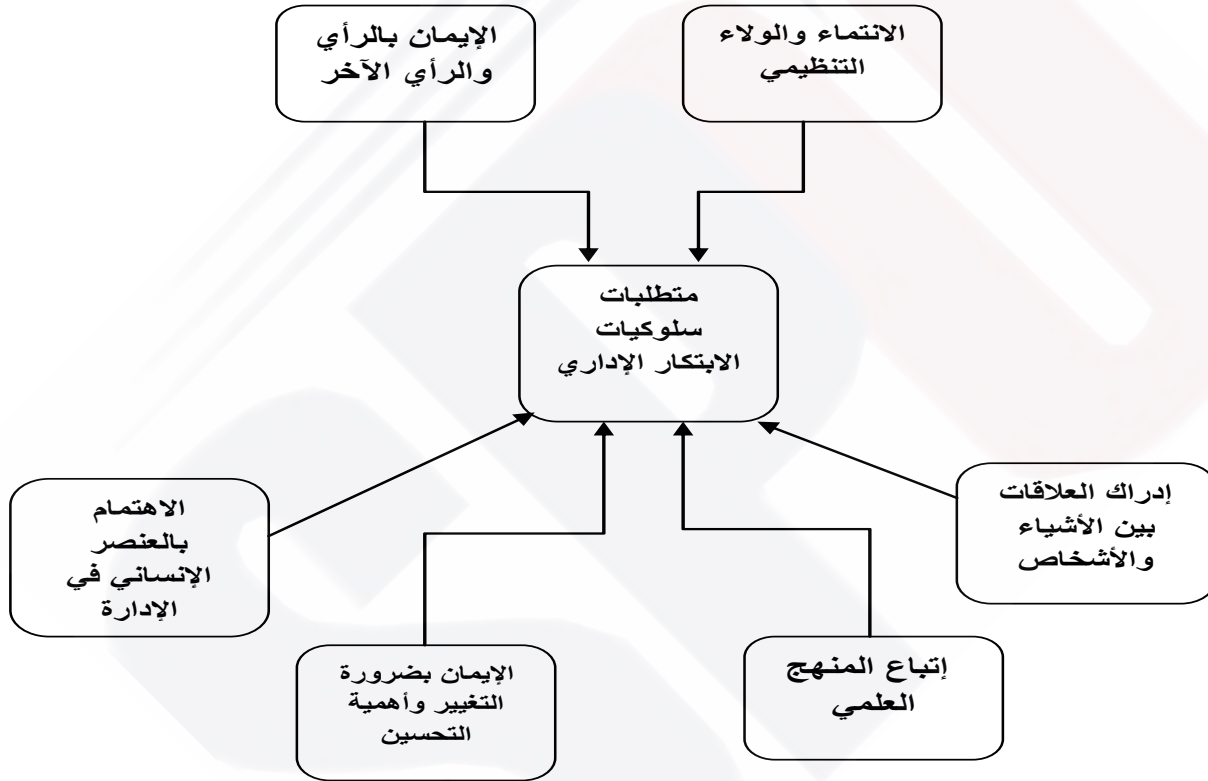
يمكن أن يحدث التفكير الإبداعي بالصدفة كما يمكن أن يتم بشكل متعمد. فبدون استخدام أي أساليب لتنمية التفكير الإبداعي لازال هناك مجال لتقديم أفكار جديدة ومبتكرة وعادة ما تحدث **بالصدفة البحتة**، فقد تأتي لك الفرصة أحياناً للتفكير في شيء ما بطريقة مختلفة، ومن ثم **اكتشاف شيء مفيد** أو حل مشكلة معينة. ، **فالتفكير الإبداعي** يتم بشكل **متعمد** بغرض التوصل إلى أفكار **جديدة** أو تقديم حلول مبتكرة للمشكلات ، هذه الأساليب تستخدم **لتوليد عدد أكبر** من الأفكار البديلة والاختيار من بينها.

و **بالممارسة** يصبح التفكير الإبداعي عملية مستمرة يمكن أن تحدث **طوال الوقت**، والتفكير الإبداعي المستمر يترتب عليه **تعظيم كل من التفكير الإبداعي** الذي يحدث بالصدفة، وأيضاً التفكير الإبداعي **المتعمد**. ومع استمرارية التفكير الإبداعي **يصبح مهارة** يمكن أن يكتسبها الفرد ، وقد ينمي الفرد أساليب جديدة للتفكير بالإضافة إلى الأساليب التي يعرفها عن طريق.

- **تعلم أساليب تنمية التفكير الإبداعي** بطريقة تمكن من استخدامها بطريقة متعمدة بغرض الوصول إلى أفكار جديدة .

- **ممارسة هذه الأساليب** لاكتساب مهارة التفكير الإبداعي المستمر، والسعي لتنمية أساليب جديدة من عندك.

متطلبات سلوكيات الإبداع الإداري



٥. دور المدير في تنمية القدرات الإبداعية لدى مرؤوسيه:

يتجلى هذا الدور في ممارسة كل أو بعض النقاط الآتية:

- إعطاء الفرصة للمرؤوسين للتعبير عن أنفسهم.
- توفير خبرات ومعلومات تجعل المرؤوسين أكثر حساسية للمؤثرات البيئية.
- تهيئة السلوك والتصرفات الإيجابية تجاه المواقف والمعارف الجديدة.
- توفير مجالات للتفكير والتخيل في النشاطات المختلفة.
- تجنب التقويم المتكرر أثناء قيام المرؤوسين تجاه الممارسات المتعددة لوظائفهم.
- استثارة الأصالة في تفكير المرؤوسين تجاه الممارسات المتعددة لوظائفهم.
- احترام أسئلتهم وآرائهم وعدم السخرية منها.
- تشجيع التعليم بالمبادأة الذاتية.
- تنمية مهارات النقد البناء.
- جعل المرؤوسين أكثر حساسية للمشكلات والتعرف عليها وتشخيصها بدقة.
- التخفيف من الضغوط التنظيمية وتوفير بيئة مساندة للابتكار والإبداع.
- السماح للمرؤوسين ببعض الوقت للتفكير وتطوير الأفكار الإبداعية.
- تدعيم الثقة بالنفس، وبناء علاقات الصداقة والمحبة والتفاعل.
- التأكيد على منافذ الاتصال المفتوحة.
- الحرص على توفر أنماط متعددة من الشخصيات داخل المنظمة.

٦. الأساليب الأكثر استخداماً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي:

أولاً : طريقة Do It

هي طريقة مبسطة للتعامل مع المشكلات بطريقة إبداعية . وتتكون هذه الطريقة من أربع خطوات تمثل الحروف الإنجليزية الأربعة التي يتكون منها اسم الطريقة وهي كالتالي :

● Define : D

- وتعني عرف المشكلة بشكل محدد بحيث تتأكد من أنك تتعامل مع الحقيقة ، ويمكن عمل ذلك باستخدام **الخطوات التالية** :
- أ- تأكد أنك تتعامل مع المشكلة الحقيقية وليس **أحد أعراض أو مظاهر المشكلة** . وينصح الخبراء بأن تسأل "**لماذا**" خمس مرات حتى تصل إلى جذر المشكلة.
 - ب- حدد **أبعاد المشكلة** بوضوح، وحدد الهدف النهائي الذي تسعى إليه من حل المشكلة، وحدد المعوقات التي تحول دون ذلك .
 - ت- إذا بدت لك المشكلة بأنها "**مشكلة كبيرة**" فيجب عليك **تجزئتها** إلى عدد من المشاكل الفرعية البسيطة .
 - ث- **لخص المشكلة في عدد محدود جداً من الكلمات** . ويقترح الخبراء أن تضع صياغات بديلة للمشكلة ، ثم اختيار الجملة التي تعبر أفضل من غيرها عن المشكلة الحقيقية .

● Open : O

وتعني **أفتح عقلك جيداً للتفكير** في العديد من **البدائل** المحتملة لحل المشكلة . ولا تتعجل في قبول أول حل يصل إليك . حاول توليد أكبر عدد ممكن من البدائل دون أن تفكر في مدى جدواها أو وجودتها . فالأفكار الرديئة قد تكون بذور لأفكار جيدة فيما بعد .

● Identify : I

وتشير هذه الكلمة إلى **تحديد أفضل حل** ممكن للمشكلة من **بين البدائل** التي قمت بتنميتها في المرحلة السابقة وقد يتطلب منك الأمر القيام بالتالي :

- i. مراجعة أهدافك من حل المشكلة والثقة بمشاعرك عند اختيار أفضل الحلول .
- ii. حدد الجوانب السلبية أو نقاط الضعف في البديل الذي اخترته وحاول أن تعدل من الحل لتقليل من الجوانب السلبية أو لتحويلها إلى جوانب إيجابية.

● Transform : T

وتعني تحويل الفكرة إلى تصرف ملموس لحل المشكلة في الواقع العملي ، وقد تحتاج هذه الخطوة إلى مزيد من الوقت والجهد والمثابرة . فقد ينجح الكثيرون في التوصل للأفكار ولكن يفشلون في تنفيذها . ولذلك يجب أن تضع خطة تنفيذية لعملية التحويل والحصول على الموارد اللازمة لها وتنفيذها بكل عناية :

D
Define
عرف
المشكلة

O
Open
افتح
عقلك

I
Identify
طابق بين
الفكرة
والبدائل

T
Transform
حول الفكرة إلى
سلوك

ثانياً: طريقة الخدم (الأمناء الستة):

يقول أحد الحكماء " بصحبتى ستة خدم أمناء طوال الوقت، وقد علمنى هؤلاء الخدم كل ما لى من معرفة وعلم .

والآن هل تعرف ما اسم هؤلاء الخدم الستة؟

- دعنى أقدمهم لك ، إنهم :
- ١- لماذا؟ ٢- ماذا؟ ٣- متى؟ ٤- كيف؟ ٥- أين؟ ٦- من؟

• وأهم هؤلاء الخدم هو : لماذا ؟

عند حدوث أى مشكلة يجب أن تسأل : لماذا حدثت المشكلة؟ ، ثم تسأل بعدها لماذا؟ أربع مرات أخرى حتى تصل إلى السبب الحقيقى للمشكلة. ومن ثم أسأل عنها باقى الأسئلة الأخرى ، حتى تصل إلى حل لها .

ثالثاً : طريقة القبعات الست في التفكير:

تقدم هذه الطريقة إطار عمل **للتفكير** يعرف باسم "**التفكير العلمي المتقدم**". وتقدم هذه الطريقة **سنة أساليب للتفكير** تمثل أنماط مختلفة للتفكير وليس مجرد مسمى للطريقة . وتستخدم هذه الطريقة بغرض **تشجيع كافة أنماط التفكير** وعدم برمجة العقل البشري على نمط واحد فقط .

ولاستخدام هذه الطريقة يجب على المفكر أن **يرتدي ويخلع** كل القبعات الممكنة للتعبير عن الأنماط المختلفة للتفكير ويجب **ألا يتمسك الفرد بقبعة معينة** طوال الوقت ولذلك يجب عليه أن **يستبدل القبعات من وقت لآخر** ، حتى تتلون طريقة تفكيره بنمط واحد فقط .

قاعدة القبعات الست في التفكير الابداعي

مدلولها	لون القبعة
المعلومات	البيضاء
المشاعر	الحمراء
المبدع	الخضراء
المتفائل	الصفراء
الموجه	الزرقاء
المتشائم	السوداء

عندما نتحدث أو تناقش أو تفكر فأنت تستعمل نمط من هذه الأنماط ، أي تلبس قبعة من لون معين ، وعندما يغير المتحدث أو المناقش نمطه فهو يبدل قبعته.

(١) تفكير القبعة البيضاء :

يعتمد هذا النمط للتفكير على الحقائق والأرقام والإحصائيات والأشكال ويحتاج دائماً إلى تجميع معلومات دقيقة قبل الوصول إلى رأي . ولكن يجب عدم المبالغة في طلب المعلومات بل يجب الاكتفاء بالمعلومات المفيدة حتى لا نغرق في التفاصيل . ويجب التمييز بين نوعين من الحقائق هما: الحقائق الواقعية الفعلية . والحقائق المرغوبة، التي نعتقد أنها أو نرغب في وجودها.

٢. تفكير القبة الحمراء:

يعتمد هذا النمط للتفكير على العواطف والانطباعات والحدس والتخمين والمشاعر ، ويتيح للفرد التعبير عن مشاعره وأحاسيسه الداخلية دون الحاجة إلى تبريرها . وبالتالي **تصبح المشاعر** والعواطف جزء من **عملية التفكير الكلية** ، ويجب عدم إبعادها بحجة الموضوعية كما يدعي البعض .
ويجب النظر إلى التفكير العاطفي على أنه أحد أشكال التفكير فقط ولا يجوز أن نجعله مسيطرًا على أصناف التفكير الأخرى كما لا يجب إلغاؤه بالمرّة .

٣. تفكير القبة السوداء :

يعتمد هذا النمط من التفكير على **إبراز النواحي السلبية** في الموضوع ولكن بناءً على **أسس موضوعية** ومنطقية . فهو من جهة تفكير منطقي ومن جهة أخرى **تفكير ناقد** ، ويجب التمييز بينه وبين تفكير القبة الحمراء فالنقد في القبة الحمراء يستند إلى انطباعات شعورية وعواطف و حدس وأحاسيس . أما النقد في القبة السوداء فيستند إلى أسباب مبررة منطقياً .

إن هذا النوع من التفكير يبحث دائماً عن الأمور التي تجعل الفكرة غير مجدية ويبحث عن الحكم السلبي على الفكرة لأسباب منطقية . **والتفكير الناقد** جزء مهم من عملية التفكير لأنه يظهر الجانب الآخر من الصورة بطريقة واقعية ، ولكن لا تجعله يسيطر عليك طوال الوقت .

٤. تفكير القبة الصفراء :

هو التفكير الإيجابي **المتفائل** وهو عكس تفكير القبة السوداء ، فهو يبحث عن الجوانب الإيجابية في **الفكرة** . وهو يمثل موقف عقلي متفائل يجعل الفرد يبصر الجوانب الإيجابية التي يمكن أن تحدث مستقبلاً . إن **المبالغة** في هذا النوع من التفكير قد تؤدي إلى **أحلام اليقظة** .

- إن تفكير **القبة السوداء** هو الذي يؤدي إلى إيجاد نوع من **التوازن** مع تفكير القبة الصفراء ،
- ويجب أيضاً عدم **الإفراط في تفكير القبة الصفراء** حتى لا نبسط الأمور أكثر مما هي عليه في الواقع .

٥. تفكير القبعة الخضراء :

هو التفكير **الإبداعي الإبداعي** وهو الذي يطرح البدائل المختلفة والأفكار الجديدة غير العادية، وأن نبحث عن البدائل والحلول الأخرى ونختار منها ما يناسب الموقف. يرتكز هذا النوع من التفكير على أن **الإبداع** الذي يمكن **تعلمه وتمميته** وأنه ليس مجرد موهبة ولذلك فهو يعتمد التنمية المقصودة للإبداع كما هو الهدف من هذا البرنامج التدريبي .

٦. تفكير القبعة الزرقاء :

يعتبر هذا النوع من التفكير بمثابة **الضابط والموجه** والمرشد الذي يتحكم في توجيه أنواع التفكير الخمسة سالفه الذكر، ولهذا فإنه يعرف **(بالتفكير في التفكير)** وتفكير القبعة الزرقاء هو الذي يقرر الانتقال من نوع إلى نوع آخر ويقرر متى يبدأ أي نوع من أنواع التفكير ومتى ينتهي. وليس بالضرورة أن يبدأ التفكير بتسلسل معين بل يجب استدعاء القبعة المناسبة أو نوع التفكير المناسب حسب الحاجة .

رابعاً: جزيرة الإبداع:

لكل منا منطقة بالعقل تتميز بأداء بعض العمليات العقلية (هناك ١٢٠ قدرة عقلية لدى كل منا) وإذا تم الوصول إلى هذه المنطقة بشكل جيد وفي الوقت والموقف المناسب فإن الفرد يستطيع أن يبدع. وتسمى هذه المنطقة بـ **جزيرة الإبداع** التي تعمل وفق الآتي:

- تعمل جزيرة الإبداع بشكل **عفوي وتلقائي** لدرجة أنك قد تفاجئ بأن لديك هذه القدرة على الإبداع.
- قد لا تكون على دراية تامة بما لديك من قدرات إبداعية ، وقد لا تكون لديك الفرصة أو الوقت للتعرف على هذه القدرات لديك .
- إن كل ما تحتاجه هو الالتزام والحرص على كشف هذه الجزيرة في عقلك .
- إن أول خطوة في سبيل اكتشاف جزيرة إبداعك هي أن تكون متأكداً من أنك **تمتلك** هذه الجزيرة ، وأنه يمكنك أن تعثر عليها إذا عازمت وأصررت على ذلك .

تذكر دائماً أن : اكتشاف جزيرة الإبداع لديك يحتاج إلى **ثلاثة عناصر أساسية** وهي :

- القدرة : إن مجرد امتلاك القدرة على **التفكير الإبداعي** لا يعني بالضرورة أنك مبدع .
- الدافعية : بدون الدافعية والرغبة في الإبداع لا يمكنك استخدام ما يتوافر لديك من قدرات عقلية .
- الفرص: يجب أن تهيب لك الفرصة لاستخدام قدراتك الإبداعية وإلا فيجب عليك أن تصنع لنفسك الفرصة المناسبة لذلك .

لا تنسى : أن التفكير الإبداعي **يمكن تعلمه ، وتحسينه** ، وزيادته بمرور الوقت .

خامساً: صندوق أدوات التفكير:

تعودنا في حياتنا على نمط واحد من التفكير فغالباً هناك إجابة واحدة صحيحة لأي مسألة وكل ما عداها خطأ ، ولربما كانت البيئة المحيطة بنا هي السبب في جعل أسلوب التفكير لدينا نمطي وتقليدي ويسير في اتجاه واحد فقط. لكن الحياة ومشاكلها تتطلب نوع آخر من التفكير حيث لا توجد إجابة واحدة صحيحة ، فهناك أكثر من حل للكثير من مشاكل الحياة وهذه الحلول تتطلب نوع من التفكير يسمى التفكير الإبداعي ، وهو القدرة على خلق بدائل مختلفة أخرى يمكن أن نختار منها حلول نهائية وهو نوع من التفكير لا نستخدمه في حل المسائل الرياضية أو لاسترجاع معلومات تاريخية .

ويمكننا كسر حاجز الجمود في التفكير الإبداعي باستخدام صندوق أدوات التفكير وهو مكون من أفعال تستخدم لتوليد أفكار جديدة لحل المشكلات وحتى تتمرن على استخدام هذه الأدوات عليك أن تطرح مشكلة ما وتبدأ بإيجاد الحلول لهذه المشكلة ومن المهم عدم تقييم الحلول ، بل المهم هو كم الحلول المطروحة وليس الكيف ، وبعد طرح كافة الحلول الممكنة ، يبدأ التقييم لاختيار أفضل حل للمشكلة ، وتستطيع تنفيذ هذا التمرين مع مجموعة من الزملاء ، والهدف من هذا التمرين تعزيز مهارات التفكير الإبداعي . لتطوير أسلوب العمل .

الأدوات الموجودة في الصندوق

الوصف	الأداة
بعض المسائل تحل باختصار بعض عناصرها.	الاختصار
إضافة أشياء جديدة للفكرة.	التوسيع
وصف المسألة بكلمات قد يعطي أفق جديد لإيجاد الحلول.	الوصف
الربط بين شيئين أو أكثر لعمل أو خلق شيء جديد.	الارتباط
إعادة ترتيب أجزاء المشكلة لحلها.	إعادة الترتيب
تصنيف المشكلة بالنظر والعودة لمشكلات سابقة.	التصنيف
استبدال فكرة أو شيء مكان شيء آخر.	الاستبدال
اختر الأشياء التي يمكن أن تخفض أو تقلل البدائل المتاحة.	التخفيض
تضخيم بعض العناصر أو العوامل لخلق حلول جديدة.	التضخيم
فكر في المسألة من وجهة نظر شخص آخر لكي نفهم شعوره .	التقمص
بيان علاقة كلمة ما بكلمة أخرى لحل المشكلة.	بيان العلاقة
أوجد افتراضات تتعلق بالمشكلة لحلها.	الافتراض
فكر في المشكلة بطريقة تجد ما يماثلها في الحياة.	التمثيل
قسم المشكلة إلى أجزاء وفكر في كل جزء على حدة.	الفصل
حاول أن تعكس المشكلة أو جزء منها لكي تجد لها حل.	الانعكاس

قياس أبعاد وعناصر التفكير الإبداعي: اقرأ كل عبارة من العبارات الآتية بدقة ، ثم أرمم دائرة حول الدرجة التي تتفق مع رأيك.

م	العبارة	لا	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	أثق في نفسي وقدرتي على تحقيق الأهداف .	١	٢	٣	٤	٥
٢	أخجل من توجيه أسئلة للآخرين لأتعرف على أشياء لا أعرفها .	٥	٤	٣	٢	١
٣	أسارع فوراً بتحديد أي مشكلة تواجهني .	٥	٤	٣	٢	١
٤	أستطيع أن أوافق بين الأشياء الغريبة .	١	٢	٣	٤	٥
٥	أستطيع أن أكتشف أوجه القصور والضعف في الأشياء التي حولي .	١	٢	٣	٤	٥
٦	أؤمن بأن الأفكار الجديدة تجيء على مهل	١	٢	٣	٤	٥
٧	أحاول إيجاد حلول لأكثر من مشكلة في ذات الوقت .	٥	٤	٣	٢	١
٨	يصعب علي تصديق أن الأفكار الجديدة تستدعي بعضها البعض .	٥	٤	٣	٢	١
٩	أفرك...بين ما يمكن التحكم فيه وما لا يمكن التحكم فيه عند تحديد أسباب المشكلة .	١	٢	٣	٤	٥
١٠	أجمع أكبر قدر من البيانات لتحديد المشكلة .	١	٢	٣	٤	٥
١١	أعطي عقلي فرصة للاسترخاء عندما أصاب بالإجهاد والتعب	١	٢	٣	٤	٥
١٢	أحب الأعمال والمهام التي فيها تحدي لقدراتي وإمكاناتي .	١	٢	٣	٤	٥
١٣	أستمر في العمل لأطول فترة ممكنة أملاً في الوصول إلى حل مبتكر .	١	٢	٣	٤	٥
١٤	يساعدني الهامي الداخلي على التوصل إلى أفكار عديدة متنوعة .	١	٢	٣	٤	٥
١٥	انظر إلى الأشياء من زوايا عديدة .	١	٢	٣	٤	٥
١٦	أحب أن أتحمل المخاطرة ومواجهة الأمور الصعبة .	١	٢	٣	٤	٥
١٧	أعطي للفكرة الجديدة وقتاً كافياً لكي تختمر .	١	٢	٣	٤	٥
١٨	أضع معايير دقيقة للحكم على مدى حداثة أفكاري .	١	٢	٣	٤	٥
١٩	أرى أن المشاكل التي أتعرض لها أكبر من قدراتي .	٥	٤	٣	٢	١
٢٠	أهتم بتوليد أكبر عدد من الأفكار الجديدة .	١	٢	٣	٤	٥
٢١	أهتم بتقليد الآخرين من حولي .	٥	٤	٣	٢	١
٢٢	أمتلك القدرة على تطوير أفكاري لأكثر من مجال .	١	٢	٣	٤	٥
٢٣	أؤمن تماماً بأن "من فات قديمه تاه"	١	٢	٣	٤	٥
٢٤	أهتم كثيراً بالإنجازات ولا يهمني تعاطف الآخرين .	١	٢	٣	٤	٥
٢٥	أتردد كثيراً في عرض أفكاري عندما تكون غريبة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٦	يساعدني خيالي الواسع على تصور الأشياء في أشكال جديدة .	١	٢	٣	٤	٥
٢٧	أحرص تماماً على الالتزام باللوائح والتعليمات والتوجيهات .	٥	٤	٣	٢	١
٢٨	أنفادي تعريض أفكاري الجديدة للتقييم بمجرد نشأتها .	١	٢	٣	٤	٥
٢٩	أركز على التفاصيل داخل الإطار العام للموضوع .	٥	٤	٣	٢	١
٣٠	أنتفض على كل ما هو جديد وغير عادي وأسعى لتجربته .	١	٢	٣	٤	٥

سجل في الجداول التالية الدرجة التي أعطيتها لكل عبارة :

المرونة	
الدرجة	مسلسل
	١٥
	٢٢
	٢٦
	٢٧
	٢٩
	٣
	المجموع

الأصالة	
الدرجة	مسلسل
	٦
	١٦
	١٨
	٢١
	٢٣
	٢٤
	المجموع

الطلاقة	
الدرجة	مسلسل
	٤
	٨
	١٤
	٢٠
	٢٥
	٢٨
	المجموع

الحساسية للمشكلات	
الدرجة	مسلسل
	٢
	٣
	٥
	٧
	٩
	١٠
	المجموع

المثابرة	
الدرجة	مسلسل
	١
	١١
	١٢
	١٣
	١٧
	١٩
	المجموع

انتهت المحاضرة الحادية عشرة
شكراً لإصغائكم